

اللباب في علل البناء والإعراب

فأمَّـ (لا يزال) و (لن يزال) و (لم يزل) فيجوز تقديم الخبر عليها لأنَّـ (فروع على (ما) إذ كانت تردَّ إليها وتستعمل في مواضع لا يصحَّ فيها (ما) ولهذا عملت في الأفعال للزومها إياها فمفعول فعلها يتقدِّـم عليها كما يتقدِّـم على نفس الفعل العرَّـي عن حرف النفي بخلاف (ما) .

وقال ابن كيسان وبقية الكوفيةـين يجوز تقديم الخبر عليها لأنَّـ (ما والفعل) صاراً في معنى الإثبات وهذا ضعيف لأنَّـ لفظ النفي باق والاعتبار به لا بالمعنى ألا ترى أنَّـ قولك (لا تفعل) يسمَّى (نهياً) ولو جعلت مكانه (اترك الفعل) كان المعنى واحداً ويسمى الثاني (أمراً) .

وأمَّـ خبر (ما دام) فلا يتقدِّـم عليها عند الجميع لأنَّـها مصدريةـة ومعمول المصدر لا يتقدِّـم عليه وكذلك (ما كان) لأنَّـ الكلام نفي لفظاً ومعنى .
فأمَّـ (ليس) فاتَّـفقوا على جواز تقديم خبرها على اسمها وأمَّـ تقديمه عليها فيجوز عند الكوفيةـين وبعض البصريـين وجبةـة مَنـ منع أنَّـ (ليس) فعل لفظي